

شعب الإيمان

412 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا حريز بن عثمان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال قال ي حبه الشيء يعمي و يصم .

قال البيهقي C : و كذلك رواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم الدمشقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفا و هو في تاريخ البخاري .

قال الحلبي C : قد يفهم من هذا أن من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه إساءة منه إليه و لم يستثقل وطائف عبادته و تكاليفه المكتوبة عليه كما أن من أحب أحدا من جنسه لم يكذبصر منه إلا ما يستحسنه و يزيده إعجابا به و لا يصدق من خبر المخبرين عنه إلا ما يتخذه سببا للولوع به و الغلو في محبته